



تضاربت الأنباء أمس بشأن إسقاط طائرة إيرانية فوق مطار دمشق الدولي، ففي حين أكدت مصادر معارضة أن الطائرة المحترقة ارتبطت بطائرات كانت متوقفة في مدرج المطار ما أدى إلى اندلاع حريق هائل طال الصالة الرئيسية للمطار، قالت وسائل إعلام مقرية من نظام الأسد إن حريقا شب في مطار دمشق الدولي بسبب "تماس كهربائي"

* دعا المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسسكو" الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء إلى المبادرة بتقديم الدعم للأطفال والطلاب السوريين في مخيمات اللاجئين في كل من تركيا والأردن ولبنان والعراق.

* قالت وزارة الخارجية التركية إن مجموعة من 130 شخصا تم التعرف عليهم من خلال التسجيلات المصورة التي كشفت "ضلعهم في الاستفزازات" قرروا طوعا العودة إلى سوريا تفاديا للتعرض لإجراءات قضائية أو تجنيا للمواجهة مع أقرانهم في المخيم.

* أعلنت الوكالة الرسمية لنظام الأسد إن 15 طالبا قتلوا يوم الخميس عندما سقطت قذائف مورتر على مقصف كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق.

* عبرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن قلقها البالغ بخصوص أبناء الترحيل، وقالت إنها تحدثت مع السلطات التركية بهذا الشأن. ومن شأن مثل هذه الممارسات مخالفة الاتفاقيات الدولية التي تنظم معاملة اللاجئين. وقالت كبيرة المتحدثين باسم المفوضية "إذا كان قد حدث ترحيل إلى سوريا فهو يتعارض مع مبادئ القانون الدولي. لذلك فإننا نأمل بشدة ألا يكون هذا حدث".

* ذكرت مديرية جمعية المساعدة الأمريكية للاجئي الشرق الأدنى "أنيرا" في لبنان سمر اليسير أن 30 ألف لاجئ فلسطيني من سوريا نزحوا إلى لبنان وهم بحاجة إلى التدفئة والبطانيات والملابس الشتوية وإلى اللوازم المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة، في حين أن نفقات الغذاء هي العبء الأكبر على الأسر النازحة فلا عن غياب الحماية القانونية لهم.

* قالت وزارة العدل الأمريكية إن جندياً أمريكياً سابقاً يدعى "إريك هارون" يواجه اتهامات بالإرهاب لاشتراكه في القتال إلى جانب جماعة متطرفة معارضة في سوريا.

* تضاربت الأنباء أمس بشأن إسقاط طائرة إيرانية فوق مطار دمشق الدولي، ففي حين أكدت مصادر معارضة أن الطائرة المحترقة ارتطمت بطائرات كانت متوقفة في مدرج المطار ما أدى إلى اندلاع حريق هائل طال الصالة الرئيسية للمطار، قالت وسائل إعلام مقرية من نظام الأسد إن حريقاً شب في مطار دمشق الدولي بسبب "تماس كهربائي".

تحركات المعارضة :

* رجحت مصادر مقرية من رئيس الائتلاف الوطني السوري المستقيل أحمد معاذ الخطيب قيامه بسحب استقالته من رئاسة "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، مقابل توسيع الائتلاف، "ليشمل عدداً أكبر من النساء والمزيد من المعارضين من الطائفة العلوية والأقليات الأخرى والمعارضين من داخل سوريا".

الوضع الميداني :

نقلًا عن وكالة مسار برس

* دمشق: استهدف الجيش الحر مطار المزة العسكري بثلاث صواريخ محلية الصنع، تزامناً مع قصف لقوات الأسد أسفراً عن استشهاد عشرة طلاب من كلية الهندسة المعمارية التابعة لجامعة دمشق، وقصفت قوات الأسد بالمدفعية وراجمات الصواريخ أحياً القابون وبرزة، وقصفت بالطيران الحربي حي جوبر، وبالهاون حي المالكي ومنطقة جسر الرئيس.

* ريف دمشق: اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في داريا، وقصفت قوات الأسد بقنابل عنقودية قرية قارة في القلمون، كما قصفت بالدبابات والمدفعية الثقيلة والهاون مدينتي الزبداني والمعضمية وبلدات بيت سحم وحرستا ودوما وزملكا وعرطوز، وقصفت بالصواريخ بلدات العبادة والعتيبة وداريا وزملكا ويلدا ومدينة داريا. فيما أفاد شهود عيان أن قوات الأسد أطلقت صاروخ سكود من بلدة الكسوة في ريف دمشق باتجاه مجهول.

* درعا: استهدف الجيش السوري الحر بقذائف الهاون كتيبة المدفعية التابعة لقوات الأسد في درعا البلد، تزامناً مع اشتباكات في بلدة داعل وفي محيط ثكنة عسكرية في بلدة علماً أسفراً عن مقتل العشرات من قوات الأسد. في حين قصفت قوات الأسد بالمدفعية والهاون مدن الحراك وبصرى الشام وبلدات الصورة وعلماً والطيبة والكتيبة والمسيفرة وبصر الحرير وجاسم وخربة غزالة وداعل وناحية وقرى وادي البرموك، وقصفت براجمات الصواريخ بلدات إبطع وجبار وطفس، فيما شنّ الطيران الحربي غارات على صيدا، وشنّت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات على بلدة قيطة.

* حمص: أعلن الجيش الحر سيطرته على حي الأكراد بتل كلخ بشكل كامل وقتل أكثر من 50 عنصراً من قوات الأسد، في حين شنّ الطيران الحربي أربع غارات جوية على مدينة القصیر، واستهدفت قوات الأسد بالمدفعية والصواريخ منطقة البساتين في تدمر، وقصفت بالهاون والمدفعية الثقيلة منطقة الحولة والغنوش.

* حماة: اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في منطقة الجابرية بريف حماة الشمالي، في حين شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات على مشفى الحوراني في مدينة حماة، وقصفت بالمدفعية الثقيلة منطقة كفرنبودة.

* إدلب: أعلن الجيش الحر تفجير سيارة زيل لقوات الأسد في جسر الشغور وقتل كل من فيها، في الوقت الذي شهد قصفاً لقوات الأسد بالمدفعية على مدينة أريحا، وسط تجدد الاشتباكات في أحياها.

* حلب: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والهاون قرية دويرينة وأحياء بستان القصر والفردوس وقتل رفعت وكلاسة، وشنت حملة دهم واعتقالات على أحياء حلب الجديدة والحمدانية.

* الحسكة: استشهد ثلات أشخاص في اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي غويران بالحسكة، في حين قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدة الهول.

* دير الزور: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي الصناعة وسط قصف من قبل قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة امتد إلى حي الشيخ ياسين ومركز المدينة، كما تعرضت مدينة البوكمال لقصف بالطيران الحربي.

المواقف الدولية :

* عبر مجلس الأمن الدولي في بيان له عن قلقه بشأن انتهاكات متكررة لخط وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل عند مرتفات الجولان المحتلة من قبل إسرائيل منذ حزيران 1967.

* قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند يوم الخميس إن الوضع في سوريا ما زال غير مؤكّد إلى حد يمنع البدء في تزويد مقاتلي المعارضة بالسلاح، وأضاف قائلاً "لن نفعل ذلك ما دمنا لا نستطيع التأكّد من وجود سيطرة كاملة للمعارضة على الوضع".

* قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن إسرائيل لم تخل عن تصريحها بمنع الفرضي على حدودها، وإنها في حال تفاقم الوضع الأمني في هذه المناطق، ستعمّل ما بوسعها لمنع أي فراغ أمني. موضحة أن الجيش الإسرائيلي سيقيّم عندها حزاماً أمنياً تحت السيطرة الإسرائيليّة الكاملة، يفصل بين الشريط الحدودي الحالي والمناطق السوريّة شرق الجولان، علماً بأن سلاح الجو الإسرائيلي يقيم حزاماً وهماً كهذا من الجو، بواسطة دوريات مكثفة للطيران.

* قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: "ننظر بأسف لنتائج القمة العربية في الدوحة. المعنى الأساسي للقرارات التي اتخذت هناك هي أن الجامعة العربية ترفض الحل السلمي". وأضاف إنه "يبرز سؤال هائل فيما يتعلق بتكليف الأخضر الإبراهيمي الذي كان حتى القمة ممثل الأمم المتحدة والجامعة العربية لتشجيع الاتصالات والمحادثات بين الحكومة والمعارضة".

* قال المندوب الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين في مؤتمر صحفي إن روسيا ستتحول بحزم دون المحاولات الرامية لمنح مقعد سوريا في الأمم المتحدة للمعارضة السورية.

المصادر: